دعواك الي غيرنا فهل كلمتهما وسمعت قولهما فقال
حال الغضب بيني وبين ذلك قال فان راي ايها
ايها الملك ان تدعوهما حتى نطلع على ما عندهما
فدعاهما الملك فقال لهما شمعون من ارسلكما الي
ها هنا قالا الله الذي خلق كل شيء وليس له شريك
فقال شمعون فصفاه واوجزا قالا انه يفعل ما يشا
ويحكم ما يريد فقال شمعون وما آيتكما قالا ما تتمناه
فامر الملك حتى جاوا بغلام مطموس العينين
وموضع عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان ربهما حتى
انشق موضع البصر فاخذا بندقتين من طين
فوضعاهما في حدقتيه فصارتا مقلتين يبصر بهما
فتعجب الملك فقال شمعون للملك ان انت سالت
الهك حتى يصنع مثل هذا كان لك الشرف ولالهك فقال
له الملك ليس لي عنك سر مكتوم فان الهنا الذي نعبده
لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع وكان شمعون يدخل
مع الملك على الصنم ويصلي ويتضرع حتى ظنوا
انه على ملتهم فقال الملك للرسولين ان قدر الهكما
الذي تعبدانه على احياء ميت آمنا به وبكما قالا الهنا
قادر على كل شيء فقال الملك ان هاهنا ميتا قد مات
منذ سبعة ايام وهو ابن دهقان وانا اخرته فلم
ادفنه حتى يرجع ابوه وكان غايبا وقد تغير فجعلا

يدعوان

يدعوان ربهما علانية وشمعون يدعو ربه سرا فقام
الميت وقال اني ميت منذ سبعة ايام وكنت مشركا
فادخلت في سبعة اودية من النار وانا احذركم ما
انتم عليه فامنوا بالله ثم قال فتحت ابواب السماء
فنظرت شابا حسن الوجه يشفع لهولا الثلثة
شمعون وهذين واشار بيده الي صاحبيه وانا اشهد
ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وكلمته
فتعجب الملك من ذلك فلما علم شمعون ان قوله قد اثر
في الملك اخبره بالحال وانه رسول عيسى ودعاه فامن
الملك وامن معه قوم وكفر اخرون [illegible] كفر الملك
واجمع على قتل الرسل هو وقومه فبلغ ذلك حبيبا
وهو على باب المدينة فجا يسعى اليهم يذكرهم ويدعوهم
الى طاعة المرسلين فذلك قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما قال وهب اسمهما يحيى ويونس
وقال كعب اسمهما صادق ومصدوق الى اخره
في الموضعين المراد باخر فيها اخر القصة وهو قوله
الا كانوا به يستهزءون المرسلون صادق بمجي
الاثنين اولا ومجي الثالث لهما فصاروا ثلاثة ثانيا
او رسل عيسى وقيل انهم كانوا رسلا من الله تعالى
ارسلهم من غير واسطة عيسى الى اصحاب هذه الاية
اذ ارسلنا اليهم اثنين فنسبة ارسالهما اليه تعالى

والصحيح انهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)